

حديث
الروح

د/ محمد مختار جمعة
وزير الأوقاف



نحو ستين حلقة متتابعة للبرنامج الديني التليفزيوني التاريخي " حديث الروح "، ذلك البرنامج الذي يعد أحد أهم البرامج الدينية في الذاكرة المصرية وربما العربية والإسلامية، خرجت في صورة مادة علمية مكتوبة باسم " حديث الروح " للأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف حول بعض القيم والأخلاق والإنسانيات يكون زادًا للأئمة والخطباء والوعاظ والواعظات في دروسهم ودروسهن ، كما يكون زادًا لعامة المسلمين الحريصين على التزود بصحيح الدين ، ولا سيما في باب مكارم الأخلاق .

وقد خرج هذا الكتاب في صورة موضوعات متنوعة ومتناسقة منها: حقيقة الإيمان وعلاماته، العلم النافع، الدعاء سلاح المؤمن، قيمة الإيثار، قيمة العدل، الصبر الجميل، الحق والواجب، حق الجوار، محمد (صلى الله عليه وسلم) نبي الرحمة، المسابقة في الخيرات، معاملة العامل والأجير معاً، لمجتمع نظيف متحضر، أنواع النفاق وعلاماته، تعظيم ثواب الصدقة، نعمة الأمن والاستقرار، التفاؤل والأمل، حق الطريق والمرافق العامة، إفشاء السلام منهج حياة ، الجمال والبهجة والذوق السليم ،حظ النفس من الدنيا، الفقه والفهم، القيم الإنسانية، حبس الحقوق، السلام النفسي، أدب الحياة الخاصة.

وتعتمد أكثر ما تعتمد على الكتاب والسنة ، مع إضاءات لأهم المعاني المتصلة بالموضوع بما يسهم في ترسيخ هذه القيم في النفوس ، وتقوية الحس الإيماني ، وتركيز الروح، في إطار المنهج الإسلامي السامح القائم على التوازن بين متطلبات الروح وحاجات الجسد ، بما يحقق السعادة للفرد والمجتمع في الدنيا بعمارة الكون وصنع الحضارة وصالح الإنسانية جمعاء ، وفي الآخرة بالفوز بفضل الله تعالى ورحمته ورضوانه.

محمود طه الشيمي